الفصل الأول

المقدمة

- المقدمة و مشكلة البحث .
- أهمية البحث و الحاجة إليه .
- أهداف البحث .
- فروض البحث .
- المصطلحات الوارده فى البحث .

obeikandl.com

الفصل الأول

المقدمة

المقدمة و مشكلة البحث :

يعتبر التقدم الرياضى دليل على ما تتمتع به الأمم من تقدم علمى ، فكل دول العالم تتسابق فى النواحى العلمية و التكنولوجية للنهوض بمختلف المجالات .

و تشهد الفتره الحالية محاولات جاده لتطوير التعليم فى جميع مراحله المختلفة ، فإحتلت العملية التعليمة مكاناً بارزاً ضمن أولويات هذا التطوير بإعتبارها عملية شاملة تتناول جميع الجوانب الشخصية للمتعلم بالتغيير و التنمية ، عن طريق خلق و تهيئة مواقف تعليمية متعدده يتعرض فيها المتعلم لخبرات متنوعه تتفاعل فيها جوانب الأداء و الإدراك و الوجدان معاً بشكل متزن ، فلم يعد التعلم فى ظل هذا التطوير مجرد إكتساب مجموعة من الحقائق المنفصله و حفظها ، بل أصبح عملية تشجيع لإستبصار وتعزيزه فى بيئة المتعلم . (٧٤ : ٨٠)

ويرى حسين الطوبجى (١٩٨٠م) أن الإتجاه الحديث فى العملية التعليمية يدعو إلى إيجابية المتعلم فى الحصول على الخبره التى يهيؤها له الموقف التعليمى الذى ينقل محور الإهتمام من المعلم إلى المتعلم ليقف الأخير موقفاً إيجابياً نشطاً فى تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة (٢٣ : ٦) ويذكر " جابر عبدالحميد " (١٩٧٦م) أن التدريس قد إكتسب فى السنوات الأخيره إهتماماً بالغاً فى العالم المتحضر لما له من تأثير على قدرات و إمكانيات العقل البشرى ، و نوعية التدريس لا شك هى القادرة على تأدية هذه المهمة ، لذا يجب حصر هذه النوعية و التحقق من توافرها من خلال تبنى الأساليب المبتكره فى التدريس و التى تكشف عن قدرات المتعلمين و تهيئة المناخ الملائم لتنميتها و الإستفاده منها . (٢١ : ٥٤)

obeikandl.com

وتلعب الأساليب التكنولوجية الحديثة دوراً هاماً فى مجال التعليم و التدريب الرياضى و تزويدهم أيضاً بالأدوات و الوسائل الحديثة والتى يُنظر إليها بأنها ذات تأثير إيجابى فى عملية التعلم لأنها تعمل على سرعة و سهولة و تنظيم نقل المعلومات مما يقلل الجهد والفاقد التعليمى ويؤدى إلى فوائد تعليمية للمتعلمين (٣٢ : ٢)

وتعتبر أساليب التدريس التي يستخدمها المعلم من أهم جوانب العملية التعليمية وكل أسلوب له دور معين في إعداد المتعلمين من الناحية المعرفية و المهارية و البدنية و الإنفعالية و الإجتماعية . (٧٨ : ١٤٥) و يذكر كل من " عفاف عبدالكريم " (١٩٩٠م) حسن معوض (١٩٧٥م) أنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يسهم فى التنمية الكاملة للمتعلم .(٥٩ : ١٢٠) (٢٢ : ٨٤) ولقد أصبحت الحاجة ماسة لتحديد أسلوب شامل لتوضيح الفروق الفردية بين المتعلمين ننظر من خلالها إلى الشخصية على إنها كلاً متكامل ، فلا ننظر إلى الجوانب المعرفية و النفس الحركية و الجوانب الإنفعالية كل على حده ، حيث أنه لا معنى أن نعترف بالفروق الفردية المتميزه بين المتعلمين من ناحية و من ناحية أخرى نتوقع منهم أن يتعلموا جميعاً نفس الشىء بنفس إستراتيجية التعليم و التعلم . (١٨ : ١٩٥)

ولما كان المتعلم يتأثر إلى حد كبير بأساليب التدريس التى يتبعها المعلم فإن التعلم الذى يقوم على أساس من التجريب و التطبيق ينتقل أثره أسهل و أسرع من التعلم الأصم الذى يلقن فيه المتعلم فقط مجموعات مستقله من المعرفة لا يعرف فوائد تعلمها ، و من أهم ما يساعد على التعلم أسلوب التدريس المتبع و نوع الإتجاه الذى يقابل به المتعلم الموقف التعليمى و تمكنه من المادة المتعلمة و تطبيقها فى المواقف المتشابهة ، أى تعليم المتعلمين الأسلوب المنطقى و الطريقة العلمية فى البحث و التفكير . (٣٣ : ٥٣٧) (١ : ١٢٧) (٥١ : ٢٩٦)

وعلى ذلك يمكن القول أن الأساليب التى يتبعها المعلم تعتبر من أهم جوانب

العملية التعليمية بل وهى المشكله الرئيسية فى مضمون العمل بمهنة التدريس . فالأختيار الموفق لها يعتمد على المهاره فى تحليل الظروف و المواقف التعليمية التى يواجهها المعلم و إذا كان التدريس جوهر العملية التعليمية فإن نجاح المعلم أو فشله فى هذا السبيل يعتمد بالدرجة الأولى على كيفية تناول مصادر التعلم ، و إستراتيجيات تدريسها و طريقة إختيار الأسلوب الجيد فى التعلم و حيث أن أساليب التدريس الحالية لم تعد قادرة على مواكبة الفلسفات التربوية الحديثة و التى تركزت على إستخدام الأساليب التى تجعل المعلم أكثر فاعلية فى العملية التعليمية من خلال إيجاد مواقف يكون فيها المتعلم أكثر نشاطاً و إيجابية و مشاركاً فى وضع المادة المراد تعلمها فكان ولابد من إستخدام هذه الأساليب الحديثة فى تدريس الأنشطة الرياضية و التى تعتمد على التعلم الذاتى و تجعل المتعلم محور العملية التعليمية مما يتيح له فرصة التمكن من أساسيات التعلم و مبادئة .

و من الأساليب الحديثة التى يمكن الإعتماد عليها فى تعلم مهارات الأنشطة الرياضية بكليات التربية الرياضية (الأسلوب المتباين) ، حيث يعتبر هذا الأسلوب واحداً من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة كما يعتبر منظومة تعليمية يتفاعل تفاعلاً وظيفياً من خلال برنامج تعليمى مقترح لتحقيق أهداف محدده ، فيعتمد على التنويع حيث يسمح لكل متعلم أن يسير فى برنامج تعليمى وفقاً لخصائصة و قدراته المميزه و أن يكون نشيطاً و إيجابياً كما أنه يواجه الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تدريس المهارات الرياضية المختلفة و هذا يعنى أن " إعتماد المعلم على أسلوب واحد فى التعلم ليس بالضروره أن يؤدى إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس القدر و النوع و من هنا فلابد على المعلم أن يستخدم العديد من الأساليب للتعلم منها (الإكتشاف - توجيه الأقران - المتعدد المستويات) من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة و مناسبة لأكبر عدد ممكن من المتعلمين" . (٦ : ٥٣)

و يؤكد " محمد زغلول و أخرون " (١٩٩٢م) أنه قد إزدادت عمليات التطوير

بصورة ملحوظة فى السنوات الأخيره فالتغيرات الشاملة التى حدثت فى العصر الحديث بفضل التقدم العلمى دفعت أقسام كليات التربية الرياضية إلى إعادة النظر بصوره جذرية فى المناهج التعليمية الخاصة بها و فى أهدافها و طرائقها و وسائلها ، لذا إقتضت تكنولوجيا التعلم بتلك الأقسام النظر فى إستراتيجيات تعلم الأنشطة الرياضية المختلفة التى تعمل على تحقيق أهدافها التعليمية المحدده و التى تتركز حول المتعلم فينشط و يكتشف و يُحصل و يمارس و يكون دور عضو هيئة التدريس (المعلم) فى هذه الإستراتيجية هو الموجه الذى يعاون المتعلم فى تحديد الأهداف و يهىء مصادر التعلم السليمة له ليتخرج بالشكل الذى يتمشى مع التطور العلمى ليساعد فى نقل أساليب التعلم الحديثة للمتعلمين بالمؤسسات التعليمية المختلفة أثناء فترة التدريب الميدانى أو بعد التخرج . (٧٢ : ٢٢)

وتعتبر الكره الطائره أحد الأنشطة الرياضية التى تحتاج إلى تطبيق الأساليب العلمية الحديثة لتحقيق أهدافها سواء فى طريقة إختيار الناشئين أو فى أسلوب تعلمهم الأداء المهارى حيث تعد المهارات الحركية الأساسية فى الكره الطائرة العمود الفقرى للعملية التعليمية حيث يتلقى المتعلم الخطوط العريضة لأبسط عمليات التعلم للأداء المهارى الصحيح الذى يستمر معه طوال فترة حياته . (٧٠ : ٣٨ ، ٣٩)

ونظراً لأهمية أساليب التدريس الحديثة فى التعلم فقد إستخدم باحثون كثيرون تلك الأساليب بصور مختلفه فى مجال تعلم أنشطة التربية الرياضية منها دراسة كل من " كاميل " KAMEL (١٩٨٧م) (٩٧) " محمود يحيى " (١٩٨٧م) (٧٦) و " إيزيس سالم " و " نسيمه محمود " (١٩٨٨م) (١٩) و " إلين وديع " (١٩٩٢م) (١٤) و " ميرفت خفاجه " (١٩٩٢م) (٧٨) و " محمود رجائى " (١٩٩٦م) (٧٥) و " زينب إسماعيل " (١٩٩٦م) (٣٤) و " عصام الدين عزمى " (١٩٩٨م) (٥٤) و " هناء عفيفى " (١٩٩٨م) (٨٥) و " رابحه لطفى " (١٩٩٩م) (٣١) و " عبدالمعطى عبدالعاطى " (١٩٩٩م) (٥٢) و " دعاء محى " (٢٠٠٠م) (٢٨) و " لمياء فوزى " (٢٠٠٠ م) (٦٨) و قد أكدت هذه

الدراسات على الدور الكبير الذى تلعبه تلك الأساليب التعليمية الحديثة فى تعلم المهارات الرياضية المختلفة . أما بالنسبة للأسلوب المتباين لم تتناوله أى دراسة سابقة غير دراسة " محمد زغلول و هشام عبدالحليم " (٢٠٠٠ م) (٧٣) .

و بناءاً على ما سبق فقد تبين ندرة الدراسات و البحوث التى إهتمت بالأسلوب المتباين و هذا ما دفع الباحثة إلى التعرف على تأثيربرنامج مقترح بإستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكره الطائره لدى طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا .

أهمية البحث والحاجة إليه :

تكمن أهمية هذا البحث فى إنه محاوله لدراسة الأسلوب المتباين لمعرفة الدور الذى يلعبه فى تعلم بعض مهارات الكره الطائره لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا . لهذا رأت الباحثه إستخدام هذا الأسلوب فى البحث للأسباب الأتيه :

- يتضمن ثلاث أساليب تدريسية (أسلوب الإكتشاف - توجيه الأقران - المتعدد المستويات) فى مضمون واحد و هو " الأسلوب المتباين " .
- عدم وجود دراسات فى الكره الطائره تناولت الإسلوب المتباين مما يضيف صفة الحداثه لهذا البحث و يزيد من فاعلية تعلم المهارات الحركية عما إذا إستخدمت الأساليب التعليمية بمفردها .
- يعمل على توفير مواقف تعليمية متنوعة للمتعلمين .
- يجعل المتعلم ينشط و يكتشف و يحصل و يمارس .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى بناء برنامج مقترح بإستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا ومعرفة تأثيره على ما يلى :

obeikandl.com

١ - التحصيل المعرفى .

٢ - تعلم بعض مهارات الكره الطائرة (الإرسال من أسفل أمامى مواجه - الدفاع عن الإرسال - التمرير من أعلى و للأمام) .

٣ - آراء و إنطباعات الطالبات نحو أسلوب التدريس المتباين .

فروض البحث :

١ - توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى و البعدى للمجموعه التجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى والتعلم المهارى لصالح القياس البعدى

٢ - توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى و البعدى للمجموعه الضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى و التعلم المهارى لصالح القياس البعدى .

٣ - توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية و الضابطة فى مستوى التحصيل المعرفى و التعلم المهارى و لصالح المجموعة التجريبية .

٤ - توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية نحو إسلوب التدريس المتباين المستخدم فى تعلم المهارات (قيد البحث) فى الكره الطائرة لصالح القياس البعدى .

المصطلحات الوارده فى البحث :

البرنامج

" هو خطه يلزم إتباعها أو هو تنفيذ أو تطبيق المنهاج عن طريق الأفراد و الإمكانيات و المكان " . (٤٩ : ٩٨)

التعلم

" هو التغير الدائم نسبياً فى السلوك و هذا التغير يحدث نتيجة للتدريب المعزز " (٣ : ٨)

obeikandi.com

التعلم الحركى

" هو تلك العملية التى من خلالها يتمكن المتعلم من إدراك طبيعة الحركة و تنظيم عمليات التغذية الراجعة بمساعدة الأساليب المرئية و السمعية و تعتبر الممارسة شرط أساسى للتعلم الحركى " (٢ : ١٠)

التغذية الراجعة

" هى المعلومات المرتدة و الراجعة التى توضح القدره على الإحساس بالخطأ و القيام بعملية التصحيح " . (٥٩ : ٣٩)

الأسلوب المتباين

" هو الأسلوب الذى يعتمد على التنويع حيث توجد الفروق الفردية بين المتعلمين داخل الفصل الواحد الأمر الذى يعنى أن إعتماد المعلم على طريقة واحده ليس بالضروره أن يؤدى إلى تعلم الجميع بنفس القدر و النوع ، و من هنا فالمعلم مطالب بأن يستخدم العديد من الطرق و الأساليب من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة و مناسبة لأكبر عدد ممكن من المتعلمين" . (٥ : ٥٣)

الإكتشـــاف

" هو التعلم القائم على بعض المساعده من جانب المعلم لتلاميذه . فالتلميذ هو الذى يقوم بالدور الأساسى فى عملية التعلم ، أما دور المعلم فيقتصر على توجيه المتعلم و حفزه على القيام بعملية الإكتشاف " (٩٨ : ١٠٤)

الأقـــران

هو ذلك الموقف التعليمى الذى يعطى المتعلم دوراً رئيسياً فى العملية التعليمية و تعتمد هذه الطريقة على ما يسمى بالتلميذ المشرف والتلميذ المطبق . (٦١ : ٣١٩)

obeikandi.com

المتعدد المستويات

" هو ذلك الموقف التعليمى الذى يتطلب من المعلم إتخاذ جميع القرارات و دور المتعلم يتضمن تجريب المستويات و إختيار مستوى البداية للأداء و تقدير أدائهم مستخدمين ورقة المعيار " . (٥٩ : ١٣٠)

ورقـــة العمـــل

" وسيله من وسائل الإتصال بين المعلم و المتعلم و هى تصف تفاصيل العمل كاملة و موضح عليها جميع الإيضاحات الخاصة بالأداء" . (٥٩ : ١٠٥)

obeikandl.com